﴿ العدد الثالث والثلاثون ﴾ القاهرة فى ١٦ سيوان سنة ٥٧٠٦ — ١٦ يونيه سنة ١٩٤٦ ﴿ السنة الثانية ﴾

No 33

صاحب الامتياز
جمعية الشبانه
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

עשרת הדברים

2me Année

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

AL-KALIM (Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

المجلس الملى — أدينى وضبت لك الأكلة اللى كان نفسك فيها من زمان

أبو يعقوب — ممنون ومتشكر .. بس الأكلة دى ناقصة سوى ، ولازم ترجع الفرن تانى ....!

كلمة الرب الأولى : أنا الرب إلهك ولا يكن لك إله غيري

تناقض ....!

طالعتنا مجلة الكليم باعلان عجيب للمجلس الملى وها نحن ننشره للمرة الثانية مجانا أيضاً لوجه الله وهذا نصه :—

« يرجو المجلس الملى من أفراد الطائفة الغيورين أن يوافوه بآرائهم واقتراحاتهم فى المشروعات التى يمكن تنفيذها لمصلحة الطائفة ليستنير بها المجلس الملى ويستخاص منها ما هو أصلح ، وفقنا الله جميعا لما فيه خدمة الطائفة »

هذا هو الاعلان العجيب الذى طلب الينا المجلس الملى نشره فى العدد الماضى وقد نشرناه ، ولم نعرف للآن صداه فى أوساط الطائفة وهل انهالت على المجلس الاقتراحات والمشروعات من أفراد الطائفة ام هو مايزال ينتظر ... !

ولنا ان نتسائل عن الدوافع التى حدت بالمجلس الملى لاصدار هذا الاعلان ... ؟ أتراه يريد ان يختم أعماله بعمل جليل أو مشروع عظيم عجز عن عمله أو التفكير فيه خلال ثلاث سنوات طوال ويريد تنفيذه فى ثلاثة شهور ... ؟ ولكن الاعلان نفسه يفسر تلك الدوافع، فهو يطلب الاستنارة بالرأى العام وهو يطلب الشورى وهو يرجو التقرب من أفكار رجل الشارع وهو منها بعيد ويأمل الاستئناس بآرائه وهو عنها غريب ... !

اذا كان هذا هو الغرض من الاعلان ، واذا كنا لم نخطىء وكانت الاستنارة والشورى هما السبب لعجبنا أشد العجب ... ! فان هناك تناقضا بين هذه السياسة الجديدة والسياسة التى درج عليها المجلس منذ ولى زمام الأمر وهى سياسة دكتاتورية نقدناها بشدة على صفحات الكليم ، هذه السياسة جعلت الرأى العام فى ظلام بل فى ظلام دامس . فقد أحاط المجلس أعماله بسياج من السرية العنيفة ، ومضى الرأى العام يتسقط الاخبار من أفواه المسئولين حينا وغير المسئولين حينا آخر

وقد يتبادر الى ذهن البسطاء بأن المجلس الملى قد اتخذ لنفسه سياسة جديدة ولو بعد فوات الأوان ولم يبق على حله غير ثلاثة أشهر ، سياسة ديموقراطية مبنية على أساس الاستنارة والاستشارة وكنا نرجو أن يكون هذا الاتجاه هو الصحيح وكنا نأمل ان يفسح المجلس صدره لتعرف رغبات الأفراد ولكن الحقيقة هى على نقيض ذلك وكل الدلائل تدل على ان هذا الاعلان جاء فلته من الفلتات أو رمية من غير رام ، فالحقيقة الثابتة هى أن الأفكار الرجعية فى المجلس هى السائدة ، واذا قلت الأفكار الرجعية فلا أقصد بها أفكار الشيوخ كلا ، فربما كانت أفكار الشيوخ اكثر مجاراة للاحوال وأقرب الى الاعتدال من أفكار بعض الشبان الذين رأيناهم قبل دخولهم المجلس يعتنقون المذاهب الديموقراطية الحديثة فزكيناهم وعملنا وسعنا لانجاحهم فى الانتخابات الطائفية ، واذا بهم بعد دخولهم المجلس ينكرون ما كانوا به ينادون ويتنكرون لمبادئهم التى كانوا عليها ثابتون وتراهم اليوم ولا هم لهم الا الاحتفاظ بمراكزهم فيحاولون التمسك باهداب المادة ٨ من اللائحة الداخلية ويظنون أنهم على كراسيهم مثبتون وانهم فى عضوية المجلس مخلدون ، ولكنهم سيعلمون أى منقلب ينقلبون !

وللتدليل على رجعية المجلس الملى واستمساكه بالسياسة الديكتاتورية عدم الاعتراف بنظام الجمعية العمومية فى اللائحة الداخلية التى وضعها وهذا النظام هو أبسط النظم الديموقراطية ...

ثم انظروا الى التناقض القريب والمدهش العجيب ففى ذات الجلسة التى قرر فيها المجلس نشر هذا الاعلان يستجدى فيه من الرأى العام الاستنارة والمشورة ، فى ذات الجلسة طلب محرر الكليم كتابة السماح له لحضور احدى جلسات المجلس الملى فما كان من المجلس الا ان عاودته طبيعته وغلبته رجعيته

الكلمة الثانية : لا تصنع لك تمثالا ولا صورة ولا تسجد لغير الرب

فأبدى الأسف لعدم اماكنه السماح بحضور الجلسات بحجة انها اداريه ... ؟

اما قلت لكم ان المجلس الملى يناقض نفسه واما قلت لكم ان المجلس يريد جلساته اداريه ، ويريدها دكتاتورية ، ويريدها سريه يريد ان يعمل فى الخفاء دون ان يحاسب ويقرر دون نقض أو ابرام ، بل هو يتعدى ذلك الى التبرم بالنقد النزيه أو حتى الاشارة العابرة ... !

لقد كان يجدر بالمجلس الملى ان يعلم بأن الزمن يتطور وان الوقت الذى كان يتحكم فيه شخص واحد أو دكتاتور واحد يحل ويبرم حسب هواه ومشتهاه ، هذا الوقت قد ولى وانتهى فعندنا اليوم وعيا قوميا خليقا بأن يمحو هذا النظام البالى وقد كان يجدر بالمجلس الملى ان يبتعد عن السريه ويرحب بمن يرغب فى حضور جلساته ويعمل على نشر قراراته ومناقشاته بل يكفل لها العلانية كل العلانية ، فالعلانية تحقق غرضين وتضرب بحجر عصفورين ، تنوير الطائفة بالحقائق التى من حقها ان تعلمها كاملة ، ثم تنوير المجلس بحقيقة رأى الطائفة ومع ذلك فانى على يقين بأنه اذا كانت هذه الجلسات علنية وكانت المناقشات والقرارات غير محجور عليها لكانت فخراً لكثيرين ممن يتكلمون فيها من مؤيدين ومعارضين ... !

هذا هو الاتجاه الصحيح الذى فوت عليه المجلس بسلاح السريه الذى يلجأ اليه فرصه ان يعلو ويدوى من فوق منبر الرأى العام ومنبر الصحافة ولو ان المجلس ترك صوت الطائفة يعرب عن امانيه وآماله منذ ولى الزمام لكان اكبر سند يقويه ويشد ازره ان كان مصيبا أو يقومه ويصلح خطاه ان كان مخطأ

اليس لنا فى هذا الوقت أن نقول ما قاله جوتيه وهو يجود بأنفاسه « شيئا من الضوء أيها الساده »

المحرر

ماذا عن الاحصاء .... ؟؟

سيتساءل الكثيرون من حضرات أبناء الطائفة عما تم فى عملية تعداد القرائين ونتيجة الاحصاء . وقبل أن أجيب على الأسئلة الموجهة عن هذا الموضوع أرجو من القارىء الكريم أن يسمح لى بتوضيح الخطوات التى اتخذت نحو هذا المشروع الى الآن .

قرر المجلس الملى الموقر باحدى جلساته عمل احصاء أو تعداد عام لجميع أفراد الطائفة بالقطر المصرى ليمكن به دراسة أحوال الطائفة من جميع الوجوه ليتسنى له اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة أسباب الفقر والجهل والمرض ويعمل على رفع مستوى الطائفة على ضوء البيانات التى يحصل عليها .

وقد تشكلت لجنة لهذا الغرض وبدأت عملها بهمة عظيمة ووجدت أمامها عدة استمارات ومطبوعات خاصة بالاحصاء الذى كان مزمع عمله عام ١٩٣٩ وكان الرأى أن تقوم اللجنة بعمل الاحصاء من واقع كشوفات للعائلات التى يمكن الحصول عليها من دار الشرع الا أنه بالنسبة لعدم نجاح هذه الطريقة عام ١٩٢٩ فقد اعترضت عليها واقترحت أن تقسم المناطق التى يسكنها القراؤون الى مناطق فرعية ويعين مندوب من اللجنة لكل منطقة فرعية لعمل الاحصاء الخاص بها بطريقة تمنع من سقوط أى فرد بها من كشوفات الاحصاء وقد وافقت اللجنة على هذا الاقتراح على أن تقوم دار الشرع فى الوقت نفسه بتحضير كشف للعائلات يحوى أكبر عدد يمكن حصره للرجوع اليه فى نهاية الاحصاء تتميما للعملية الأصلية — وقامت اللجنة بتحضير الخرائط اللازمة لتوزيع المناطق الفرعية وخصصت مندوباً أو أكثر لكل منطقة وقسمت منطقة

الكلمة الثالثة : لا تتطلق باسم الرب إلهك باطلا

العباسية الى ست مناطق فرعية وكلف أربعة من المندوبين لتعداد حى القرائين كما كلف مندوب لكل من مناطق مصر الجديدة ، حلوان ، البلد الخ الخ وأرسلت استمارات الى الفاطنين فى الأرياف وكان من نصيبي أن كلفت باحصاء منطقة مصر الجديدة

وقد وزعت الاستمارات وكشوفات الاحصاء على حضرات المندوبين للشروع فى الاجصاء فوراً واتفقت اللجنة على أن تجتمع كل أسبوعين لفحص ما قام به كل مندوب الا أن اللجنة كانت تضطر فى كل مرة تجتمع فيها الى تأجيل اجتماعها بالنسبة لتخلف أغلب المندوبين وقد عانت اللجنة كثيراً فى دعوة مندوبيها دون جدوى ومما يجدر ذكره أن تطوع حضرات المندوبين للعمل مع لجنة الاحصاء كان بمحض رغبتهم وكان من اللياقة أن يقوموا باتمام ما كلفوا به مهما كانت الظروف — وجاءت فترة الاجازات (فى العام الماضى) فتوقفت عملية الاحصاء تماماً وأصبح المشروع عرضة للفشل التام الا أننى لم أدع الوقت يضيع سدى فشرعت فى عمل سجل لكل عائلة حسب الطريقة المتبعة فى القنصليات يمكن منه لأول وهلة معرفة جميع المعلومات الخاصة بأى فرد من أفراد الطائفة من حيث تاريخ ميلاده وزواجه وأسماء والديه وأخوته وأبنائه وتواريخ ميلادهم وهلم جرا وقد وضعت رقما خاصا لكل فرد للتمييز بينهم خصوصا وان هناك تشابه فى عدد كبير من الأسماء

وانى مهما وضحت للقارىء الكريم فانه لا يمكن بيان المجهود الجبار الذى يحتاج اليه هذا العمل ويكفى أن يكون هذا السجل بعد اتمامه بمشيئة الله ذا أهمية تاريخية كبيرة لأنه رجعى الى حد ما وسيمكن منه معرفة تعداد الطائفة فى أى وقت مستقبلا

وأعود إلى الموضوع الأصلى فأذكر أنه بعد انتهاء فترة الاجازات شرعت اللجنة فى استدعاء مندوبيها لجمع الاستمارات منهم فكانت دعوتها غير مجدية اذ ان معظمهم أهمل فى الحضور رغم الكتابة اليه مراراً وأخيراً رأيت أنه ما من سبيل الى اتمام المشروع الا أن أقوم بنفسى بالاتصال شخصيا بهم لجمع الاستمارات منهم ولقد وجدت صعوبة كبيرة فى ذلك ومما يؤسف له ان بعضهم انكر استلامه للاستمارات كما اعادها بعضهم بيضاء كما كانت وامتنع البعض الآخر عن اعادة الاستمارات بحجة ان الاحصاء قد فشل نهائيا . وبعد جمع ما أمكن جمعه من الاستمارات قمت بفحصها الواحدة تلو الأخرى وأوقعها على السجل الذى أشرت اليه بعاليه وبعد فحصها جميعها حصرت أسماء العائلات والأفراد التى لم يرد ذكرها باستمارات الاحصاءات والعمل جار الآن فى اتمامها . الا ان ذلك لا يمنع من معرفة النتيجة المبدئية للاحصاء فهى ٣٨٣٤ للمجموع الكلى ولا يتجاوز الخطأ فى هذا العدد اكثر من ٣٪ أى أن عدد القرائين لن يتجاوز ٤٠٠٠ فرداً على أنه بعد ملء جميع الاستمارات سأبين لكم الرقم الصحيح كما سأوضع عدد الأناث والذكور وعدد المتزوجين والأرامل من كل منهم كما سأبين عدد الأطفال والشيوخ وعلى العموم سأجتهد فى ان أوضح جميع البيانات التى يستلزمها التعداد الصحيح

وقبل أن اختتم كلمتى لا يسعنى الا ان أشكر جميع اخوانى الذين اشتركوا فعلا فى هذه العملية وسأعود إلى الكلام عن هذا الموضوع فى فرصة أخرى فإلى اللقام

الياهو يعقوب أصلان

لازار يافت

(نظاراتى) بمخزن أدوية ا . دلمار

٩ شارع فؤاد الأول بمصر — تليفون ٥٧٨٤١

سجل تجارى القاهرة ٤١٩٧٥

واردات حديثة — شنابر وأحجار

الكلمة الرابعة : اذكر يوم السبت لتقدسه فلا تصنع عملاً

علماء القرائين فى أورشليم

ملخصة عن كتاب تاريخ اليهود وآدابهم لجاكوب مان

سهل بن مصليح

فى النصف الثانى من القرن العاشر وجد فى أورشليم عالم قرائى عظيم هو سهل بن مصليح . وكان شديد التحمس لمذهبه فقام بعدة رحلات الى مختلف الأقطار بقصد الدعاية إلى مذهب القرائين . وفى إحدى رحلاته صادف أحد زعماء الربانين هو يعقوب بن صمويل وقد كتب سهل بهذا الشأن رسالة سماها «سيفر توخاعت» أى كتاب تعنيف نشرها (بنسكر) فى كتابه (لقوطى قدمونيوت) . وفى هذه الرسالة يؤكد سهل انه جاء من أورشليم ليحذر بنى قومه . فيتضح من ذلك ان خصمه لم يكن من أهالى أورشليم . وقد ورد فى تلك الرسالة وصف للعوائد الشعبية فى فلسطين وهو ما يثبت أن الرسالة كتبت بقصد الدعاية فى أقطار غير فلسطين كما يحمل على افتراض أن يعقوب ابن صمويل كان مقيما فى الفسطاط (مصر القديمة) . يبدو اذن ان سهل بن مصليح قد جاء إلى الفسطاط بقصد الاتصال ببنى قومه لتقوية روحهم المعنوية فقوبل بمعارضة من قبل زعيمين من زعماء اخواننا الربانين أحدهما يعقوب بن صمويل المذكور والثانى لم يذكر اسمه واكتفى بوصفه « بالعدو الساخط على نفسه»

وقد قدم يعقوب بن صمويل إلى سهل بن مصليح خطاباً وجه اليه فيه عدة أسئلة تتعلق بموضوعات جدلية بين القرائين والربانين كما انه اتهمه بجمع المال من وراء دعايته التى تعكر الصفو بين الشعب . وقد ختم يعقوب بن صمويل خطابه بقصيدة عبرية وجد بها سهل بن مصليح نحو ستين غلطة لغوية ونحوية . وأكد سهل أن مجيئه من أورشليم هو لمجرد الاتصال ببنى قومه كى يبين لهم الآراء الصحيحة عن الدين والشريعة ، وقد هاجم فى رده مذهب الربانين هجوماً عنيفاً وقال انه لم يأت من أجل كسب المال كما يفعل غيره وإنما حمله على ذلك إيمانه الوطيد وتحمسه لنشر المبادىء الصحيحة للدين اليهودى . وتمنى سهل لو استطاع أن يزور كل بلد فيه جماعة من اليهود لنشر دعايته . وقد نصح سهل لمعارضه يعقوب بن صمويل بالكف عن محاربة القرائين حيث لا أمل له فى النجاح لأن علماء القرائين لا يحجمون عن مقابلة الهجوم بمثله . وضرب له مثلا بسعديا الفيومى الذى لم يجرؤ طول حياته على مقابلة خصومه القرائين لمجادلتهم علناً فى موضوعات الخلاف بينهم ، إذ لم يكن يسمح بمقابلة أحد منهم . ومع ذلك فقد استطاع عالم قرائى هو « ابن مشيح » أن يدخل عليه فطرده سعديا . ولم يتمكن القراؤون طول حياته من الحصول على نسخ من مؤلفاته إلا أن ابن مشيح استطاع أن يحصل على كتاب واحد فرد عليه وفند كل أقواله . وبعد وفاة سعديا اطلع علماء القرائين فى جميع الأقطار على مؤلفاته وانبرى كثير منهم للرد عليه . نذكر منهم أبا الطيب وهو (صمويل أشير بن منصور) وعلى بن حسن وابن مشيح وسلمان بن يروحام وأبا على حسن المصرى وآخرين . وقد ختم سهل رسالته بقوله . فهل يعقل بعد هذا أن يأتى يعقوب بن صمويل ويهاجم مذهب القرائين فينجح فيما فشل فيه أستاذه سعديا الفيومى ؟

موسى فرج السرجانى

اعلان هام

رغبة فى النهوض بمستوى اللغة العبرية بين أفراد الطائفة رأت ادارة مدارس الاسرائيليين القرائين بالخرنفش تنظيم دروس عبرية يقوم بها حضرة الأستاذ يوسف ابراهيم يطوب وذلك بمبنى مدرسة البنين بالخرنفش فعلى كل من يرغب فى تلقى هذه الدروس من أفراد الطائفة أو من تلاميذ المدرسة الاتصال بحضرة ناظر المدرسة أو حضرة سكرتيرها بمدرسة الاسرائيليين القرائين بالخرنفش . وآخر ميعاد لقيد الأسماء هو يوم ٢٥ يونيه سنة ١٩٤٦ .

الكلمة الخامسة : أكرم أباك وأمك لكى تطول أيامك

أخبار متنوعة

ـ أرسل المجلس الملى فى الأسبوع الماضى خطابات لحضرات أعضاء لجنة الانتخاب التى عينتها محافظة مصر للانتخاب القادم تبلغهم فيها بتعيينهم فى هذه اللجنة . وسوف يتم تحديد أسماء اللجنة بعد ورود إجاباتهم الى المجلس الملى .

ـ أقامت لجنة المشغل الخيرى يوم الأحد الماضى مشغلها الخيرى بدار المرحوم يوسف داود ليشع عرضت فيه أعمالها وأشغالها وقد لاقى المشغل نجاحا لا بأس به وأثبت كفاءة المشرفات عليه مما يلهج ألسنة الجميع بالشكر والتقدير .

ـ احتفل فى يوم السبت الماضى بعقد خطوبة حضرة الزميل فرج زكى صالح أفندى عضو جمعية الشبان على الآنسة نينت يوسف الياهو فى حفل عائلى بهيج حضره الأصدقاء والأحباء وقدم فيه مالذ وطاب . والكليم تقدم للخطيبين أحسن التهانى المقرونة بأطيب التمنيات .

ـ استلمت جمعية شبان حب التوراة الأكلاشيهات الخاصة بطبع كتاب صلاة يوم السبت وهى تستعد لباقى الاجراءات لطبع هذا الكتاب النفيس الذى تفتقر اليه الطائفة . وقد جاءنا من الجمعية انها ترجو حضرات المشتركين فى نسخ من هـذا الكتاب التفضل بسداد ثمنه اليها حتى يمكن إنهاء طبعه بسرعة .

ـ يتخذ المجلس الملى فى هذه الأيام الخطوات اللازمة لاستصدار أمر ملكى لبناء كنيس مصر الجديدة بعد أن تمت الرسومات اللازمة .

ـ بدأ الموسم الصيفى واستعد الكثير من أبناء الطائفة للسفر الى المصايف المختلفة وترجو إدارة المجلة ممن يرغب إرسال المجلة اليه بالمصيف مخابرتنا لامكان عمل اللازم كما يهم المجلة أن تنشر أخبار الطائفة بها .

ـ اهتمت الحاخامخانة فى هذه الأيام بتحصيل المتأخر من العاريخاه على أبناء الطائفة وذلك لقرب اجراء انتخابات المجلس الملى وخصوصاً بعد أن قرر المجلس عدم السماح للترشيح أو للانتخاب إلا لمسددى العاريخاه لغاية يونيه سنة ١٩٤٦

ـ انتهى يوم الأحد الماضى ٩ يونيه سنة ١٩٤٦ موسم الخماسين على حسب النظام المتبع فى طائفتنا وهى المدة المحرم فيها عقد زواج ويلى ذلك شهر واحد قبل حلول شهر صيام ايخاه الذى يبدأ ٩ يوليه سنة ١٩٤٦ .

ـ يجرى حضرة ابراهيم يعقوب فرج عبد الله أفندى المهندس الزراعى فى هذه الأيام عمل كرسى للميلاه بنظام جديد حديث لذكرى والده المرحوم يعقوب فرج عبد الله الموهيل المعروف وسيتبرع بهذا الكرسى لدار الشرع وقفا وينتظر أن يحدد المجلس الملى أجراً لمن يرغب فى استعمال الكرسى المذكور . كما علمنا أنه سيحتفل بتسليمه الى دار الشرع فى حفل يليق بمقام المرحوم يعقوب فرج عبد الله .

أتم المجلس الملى هدم العمارة رقم ١٥ و ١٧ المجاورة لكنيس الطائفة بحى القرائين وينتظر بذلك توسيع دار الشرع وبناء مساكن جديدة للفقراء . كما شرع المجلس فى بناء بعض الحجر فى أعلى المنزل رقم ١٣ ملك الوقف

كان للمقال الافتتاحى الذى كتبه رئيس تحرير المجلة فى العدد الماضى عن موضوع توزيع الاحسان من مواد التموين والحض على التقليل من توزيع العيش الذى بلغ المتبرع منه حوالى ٢٦٥٠ رغيفاً فى يوم واحد وذلك بحكم العادة أو التقليد كما قال كان لهذا المقال أثر السحر فى النفوس إذ ما جاء صباح يوم عيد (شبعوت) حتى قدم حضرة الوجيه يوسف

الكلمة السادسة : لا تقتل

ابراهيم عبد الواحد للفقراء من أبناء الطائفة أصنافا من الحلوى والساندوتش مع اللبن والشاى . فكان هذا تقليداً جديداً مما ألهج ألسنة الفقراء بالشكر والامتنان والدعاء .

ـ استعلم منا الكثير عن ميعاد إجراء انتخابات المجلس الملى القادمة وعن نظام الانتخاب فيها ويمكن القول ان الانتخابات قد تجرى فى حوالى منتصف شهر سبتمبر القادم أى قبل حلول موسم الأعياد القادمة كما انه من المحتمل أن تجرى على أساس اللائحة الحالية أى انتخاب كل المجلس لأن التعديل فى اللائحة لا يكون قانونى إلا بعد التصديق عليه من جهة الاختصاص .

ـ اشتكى الينا من أن أحد سكان البساتين قد استولى بالقوة على قطعة أرض من أملاك الطائفة هناك وزرعها بطيخاً ومع ذلك لم يهتم الخفير المعين من قبل المجلس الملى والذى يأخذ مكافأة شهرية منه وليس لدينا معلومات عما اتخذه المجلس الملى عن هذا الموضوع لحفظ حقه ومحاكمة المغتصب .

ـ ورد خطاب من طائفة القرائين بالعراق يشتكون من عدم ورود أى خطاب من مصر اليهم ولما كنا اعتدنا إرسال المجلة اليهم منذ صدورها فقد بادرنا بالتحرير اليهم فوراً وسنقوم بنشر أخبارهم وأخبار باقى القرائين فى العالم عند ورود مراسلاتهم .

ـ اهتم المعهد العبرى الخيرى للشبان القرائين فى هذه الأيام بإضافة درس جديد للغة والمحادثة وقد نجح هذا الفصل نجاحا كبيراً ويقوم بالتدريس فيه الأستاذ عمانوئيل مسعوده

وميعاد الدروس مساء يومى الاثنين والأربعاء من كل أسبوع بعد صلاة المغرب بمركز جمعية الشبان بشارع طورسينا رقم ١٥

المطبعة التجارية الحديثة

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع

(المدة من ١٦ – ٣١ مايو ١٩٤٦)

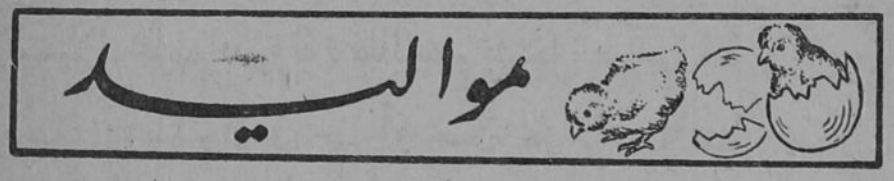

يوسف بن موسى يوسف نسنس

يافت بن مراد يافت يعقوب

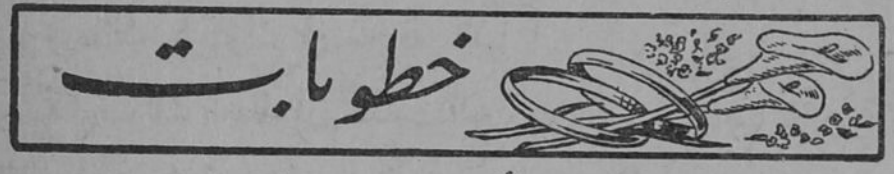

ليتو فرج التفاحى والآنسة محاسن مراد سليم

ايزاك ايلى داود ليشع والآنسة استر فرج يوسف صالح

فرج يوسف فرج التفاحى والآنسة راشيل شبتاى سليمان

ثابت ابراهيم يوسف درويش والآنسة سوزان يوسف الياهو

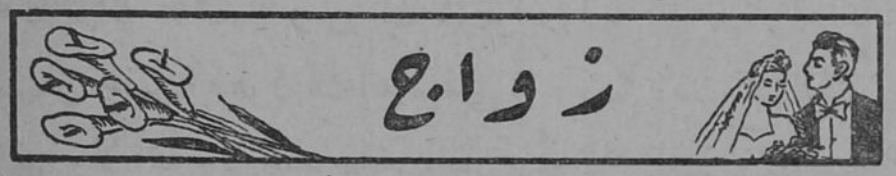

لم يقيد بسبب شهر الحرام

المرحومة روجينا يوسف عبد الله أرملة المرحوم زكى يوسف ليشع (٦٠ سنة)

اوريت ابراهيم يعقوب فرج أصلان (١١ شهر)

المرحومة روجينا ابراهيم نسيم الجربوع أرملة المرحوم يوسف سعد الحاخام (٧٥ سنة)

المرحومة ملكة داود ليشع اسحق أرملة المرحوم موسى يوسف الأفرنكى (٦٦ سنة)

القراؤون فى مصر

للقرائين فى مصر طابع خاص وعادات مميزة وتقاليد موروثة تجعل منهم طائفة ذات كيان معروف وذاتية مستقلة ، ويمكنك الاستدلال عليهم بسهولة ، فغالبيتهم يشتغل فى صناعة وتجارة الذهب ، ويسكنون فى حى أو حيين تقريباً ، تربطهم جميعا رابطة القرابة ولو من بعيد ، أسرهم محصورة وأسلوب كلامهم واحد ولهم اصطلاحاتهم التى ينفردون بها . فاذا رأيت واحداً منهم وخانك ذكاؤك فى معرفة عما اذا كان قرائى أم لا ، فسينكشف لك الغطاء ان تحدثت اليه ، فان عجزت فصناعته قد تدلك عليه ، وهم قوم طيبون الى أبعد حدود الطيبة ، ميالون الى الهدوء والسكينة ، لا يحبون المشاكسة ، ومنهم من يفضل أن يهضم حقه على أن يلجأ للقضاء والمحاكم لما تجره عليه من متاعب هو فى غنى عنها ، وهم مصريون يحبون وطنهم الذى فيه ترعوعوا وتحت سمائه عاشوا ومن نيله شربوا ، ولربما سألت واحداً منهم عن جنسيته فيقول لك انه فرنسى أو روسى ، فتدهش لذلك فلا هو ولا أبيه ولا جده جاء من الخارج أو غادر القطر المصرى ، اذاً فمن أين أتت له الجنسية الأجنبية ، وتطلب منه الايضاح . فيسرد عليك قصة تجنسه وكيف كانت الجنسيات فى قديم الزمن تباع كما تباع السلع فى السوق فاشترى بعضهم الجنسية الأجنبية وهو مصرى لحماً ودما ، وهم لا يميلون الى الغربة والسفر البعيد ، والعائلات القرائية التى اتخذت لها خارج العاصمة موطنا لها تعد على الأصابع

والقراؤون يعطون اهتماما خاصا لمأكولاتهم يستوى منهم الفقير والغنى . وهناك بعض أيام الأسبوع منها الخميس والجمعة والسبت تشترك جميع عائلاتهم تقريبا فى تناول أصناف معروفة من الطعام وان تعجب لشىء فلتعدد أصناف مأكولاتهم ، وبراعتهم فى طهى عدة أصناف من نوع واحد خذ مثلا الطيور ، فمن الفراخ تطهى الأصناف الآتية : الرشتة والمقلية والحامض والجوز وتوم والمتبل شوى والكشك والمتفونة وهذه كلها ألوان من الطعام لا تجدها إلا على مائدة القرائى ، والتجرينس طعامهم المشهور فى حفلاتهم ويقدم على رأس قائمة الطعام .

وهم دينيون ، متمسكون بأهداب الدين وتعاليم موسى لا يحيدون عنها قيد أنملة ، يحترمون السبت ويحتفلون بالأعياد ، يؤدون فرائض الصلاة كما كان يؤديها آباؤهم منذ مئات السنين بلا تغيير أو تبديل

ويصعب عليك ان تفهم مزاجهم والى أى ناحية يميلون ، والى أى نوع من أنواع الفنون كالموسيقى أو التمثيل بميولهم يتجهون ، فقد يدعى بعضهم الى حفل ويكون هناك مطرب أو مطربة ، ولكن مطربنا سيلاقى الكثير من العناء لارضاء المدعوين والفوز باعجابهم مهما كانت التأدية ، ومنهم من يذهب لمشاهدة تمثيلية كوميدى مليئة بالنكات والقفشات والمواقف الهزلية ، كل هذا لا يضحكهم بقدر ما تهزهم حركة بهلوانية يأتى بها الممثل وتجعلهم يضحكون ملء أفواههم .

والقراؤون شرقيون فى عاداتهم ومحافظون على تقاليدهم ، لم يجرفهم تيار المدنية على خلاف اخوانهم الربانيون الذين سايروا العصر وتفرنجوا ، وفى حين اعطت جميع الأديان للمرأة الكثير من الحرية ، فقد بقيت المرأة القراءة قعيدة المنزل محدودة الثقافة عديمة الاختلاط . اللهم الا فى حالات قليلة لا يمكننا ان نتخذها كمقياس ، وعلى ذكر الاختلاط فقد كنت مدعوا فى حفلة زفاف وكان يجلس بجوارى أحد المدعوين من اخواننا ، فمال على وهمس فى أذنى قائلا انى معجب بنظام الحفل ولكن يدهشنى تخصيص جانب من المكان لجلوس الرجال وآخر للنساء فهل الاختلاط ممنوع عندكم فقلت «تقريبا» فرد على أنتم على العكس منا فقد قطعنا شوطا كبيراً فى

(البقيه فى ص ١٢)

ابى أمين يبشع

الكلمة الثامنة : لا تفترق

نقد وتقدير

سيدى رئيس تحرير « الكليم » الغراء

بعد التحية والسلام وتقديم وافر الاحترام ، فإنى أكتب اليك خطابى هذا فى نفس اليوم الذى قرأت فيه العدد الأخير من مجلتكم الغراء لأبدى اليكم ملاحظات عما جاء فى هذا العدد الأخير . أرجو أن أكون قادراً على أن أعبر عما يجول بخاطرى تماما .

فأول شىء هو أن المجلة قد تقدمت فى الشهرين الأخيرين تقدما محسوساً جداً ، فقد أصبحت مجلة طائفية تهتم بالطائفة وتعالج شئونها وتبدى رأيها فى كل ما يهم القراء وهذا اتجاه محمود طالما انتظرناه . ولا يسعنى إلا أن أشكر هيئة التحرير عامة ورئيسها خاصة على هذا المجهود . ولكن ليس معنى هذا أن رأيى أو وجهة نظرى هى نفس وجهة نظر المجلة فأنى لا أتقيد برأيها وما زلت أحتفظ برأيى فى جميع المسائل التى عالجتها

وأما الملاحظة الثانية فهى أن المجلة يجب أن يكون لها سياسة مرسومة كالمجلس الملى تماما ومعنى هذا أنها إذا أبدت رأياً فى موضوع ما على لسان أحد محرريها الدائمين فان هذا الرأى يعبر عن سياسة المجلة ويكون من العبث أن يبدى نفس المحرر رأياً مضاداً وناقضاً تماما لرأيه الأول بعد بضعة أشهر على نفس الصفحات التى نشر عليها رأيه الأول . أحسبك أدركت ما أرمى اليه وهو موضوع كنيس مصر الجديدة وأرجو أن تراجع العدد الذى فيه رأى كاتبه وكيف حبذه جداً ثم جاء لينقضه بعد فوات الأوان فى العدد الأخير .

هاتان ملاحظتان دفعنى إلى الكتابة رغم كثرة مشاغلى هذه الأيام دافع قوى من الرغبة فى حفظ مركز الطائفة بين جيراننا واخواننا الربانين وغير الربانين . ولا يخفى أن المجلة انما تمثل الطائفة فى هذه الأيام رغم كونها مجلة جمعية معينة أرجو لها اطراد التوفيق والنجاح .

وأخيراً تفضلوا بقبول فائق الاحترام

المخلص البير مراد

المحرر — أشكر لكم حسن ظنكم بالكليم وملاحظتكم بتقدمه التقدم المحسوس جداً . . . ويسرنا أن نعرف دائما ما يعن لكم من ملاحظات نفيسة كلما سمحت ظروفكم بذلك كما يسرنا أن نعلن اننا لا ندخر وسعاً فى أن نجعل الكليم مرآة تنعكس عليها آراء الأفراد ونجعل صوته صدى لصوت الطائفة .

وأما عن الملاحظة الثانية الخاصة بالسياسة الثابتة للمجلة ، فسياسة المجلة هى أولا وآخراً الصالح العام ، وهو الهدف الذى نرمى اليه ونرجو تحقيقه بما نفكر ونحرر ، وتتجلى هذه السياسة فى المقالين الخاصين بمشروع بناء كنيس مصر الجديدة لكاتبين مختلفين ليس بينهما تعارضاً أو تناقضاً ففى المقال الأول قصد الكاتب تنوير القائمين بأمر المشروع باتباع خطة مرسومة مدروسة من جميع النواحى خوفاً من اتباع خطة مرتجلة كالتى اتبعت فى بناء كنيس العباسية مما أدى الى انفاق أضعاف ما كان يمكن أن يتكلفه بناء الكنيس وقد سرد الكاتب ما رآه من خطوات تحقيقاً للصالح العام

وأما عن المقال الثانى فقد رأى الكاتب ان حاجة الطائفة الى مؤسسات خيرية أشد وأنفع من حاجتها الى معبد يشيد فى جهة نائية . . هذا الرأى أيضاً هو للصالح العام . فان أخذ حضرات أصحاب المشروع بوجهة نظر الكاتب كان بها ، وان تمسكوا بمشروعهم فلا يسعنا فى هذه الحالة إلا تشجيع المشروع والدعوة له وذلك للصالح العام أيضاً وهكذا لا تجد تعارضا بين الآراء الثلاثة فهدفها جميعها الصالح العام

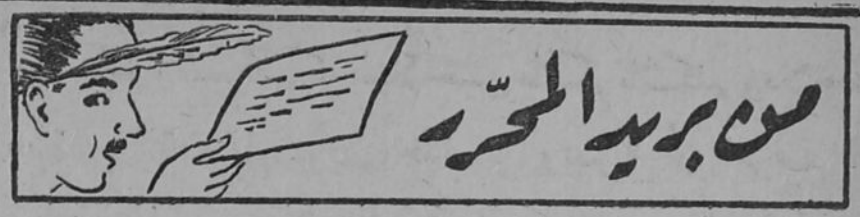

أريد من المجلس الملى . .

تكوين لجنة تسمى لجنة الاستفتاء مهمتها دراسة المسائل الدينية التى تتطلب تفسيراً خاصاً نظراً لمعيشتنا بجوار كثير ممن يختلفون عنا فى العقيدة والدين . وكذلك افتاؤنا فيما يحل أولا يحل أكله من المأكولات الحديثة الكثيرة التى تباع فى محال الأكل . وأن توضح لنا ما يسبب النجاسة وكيف يتطهر منها الانسان حتى يصبح فى مقدورنا تفهم الشرع وبذا يسهل لنا تنفيذ أوامر الله .

وإنى أوجه نظر المجلس الملى بأنه توجد مشاكل روحانية معقدة عند كثير من أفراد الطائفة تسبب لهم ضيقاً شديداً ولا يجدون لها حلا . فوجود هذه اللجنة لازم والحالة هذه إذ أن رأيها فى هذه المشاكل سيكون صادراً من أشخاص مثقفين بحثوا المشكلة أدق بحث وخرجت فتواهم كاملة .

لقد قام المجلس بأعمال كثيرة فهل له أن يتوجها بهذا العمل العظيم . . ؟

ابراهيم باروخ السرجانى

حضرة المحترم أبو يعقوب

منذ أن صدرت مجلة الكليم لم أر مقالة واحدة بامضاء سيدة أو آنسة فما رأيكم يا أبو يعقوب ؟

هل لا يوجد فى الطائفة آنسات مثقفات ؟ لا والله لدينا ولله الحمد كثيرات !

الطائفة الآن تريد القيام بمشروعات كثيرة والمجلس الملى قد أعلن عن رغبته فى معرفة رغبة أفراد الطائفة فهل سيكون بين من يعطون الآراء فتيات ؟ ليتنا نرى ذلك ؟

عبير العزيز متاتيا

أبو يعقوب : نرحب بزمالة الآنسات والسيدات اللائى يرغبن فى الاشتراك فى التحرير . ونحن على استعداد لتخصيص صفحة نسائية

السامريون

نشأ السامريون فى القرن الثامن عشر قبل الميلاد أيام شالمنصر ملك الاشوريين فى اقليم جبل جيرزيم وذلك بعد خراب مملكة اسرائيل . وهم من سلالة الاشوريين الذين كانوا يوما ما أقوى الشعوب وأشدها .

وقد كان عدد هؤلاء السامريين قليلا لا يزيد عن المائتين وقد اتخذوا الشريعة الموسوية دينا لهم واللغة العربيه لسانا لهم. ومع انهم كانوا على علم باللغة العبرية فقد كتبوا كتب الصلاة باللغة الآرامية .

ولما رجع اليهود الى أورشليم بعد مائتى سنة من النفى كان هدفهم تشييد الهيكل الثانى وقد عرض السامريون عليهم المساعدة ولكن يهود أورشليم رفضوا اذ كانوا يعتبرون السامريين جنسا غير الجنس الاسرائيلى فتولدت بين الشعبين كراهية شديدة كان من نتيجتها ان أخذ السامريون يعرقلون اليهود عن بناء الهيكل وقد نجحوا فعلا وقتا ما اذ ان بناء الهيكل توقف بسبب دسائس السامريين مدة خمسة عشرة عاما . ولكن بدأ العمل ثانية فى بناء الهيكل أيام داريوس الثالث ملك الفرس وقد تدشن الهيكل فى ربيع سنة ٥١٦ قبل الميلاد .

وقد أقام السامريون لهم هيكلا على جبل جيرزيم. وأصبحت تقام فيه كل الشعائر الدينية وهكذا أصبح الاختلاط بين اليهود والسامريين ذوى العقيدة الواحدة صعبا بل لقد انعدم التزاوج بينهم.

وقد أصبح للسامريين نتيجة عزلتهم عادات خاصة بهم . وتفسيرات للدين واحتفالات بالأعياد انفردوا بها عن سائر اليهود ففى عيد بيسح مثلا كانوا يذبحون سبعة حملان وفى عشية العيد كان احدى عشر كاهنا يمثلون طبقة الاشراف من السامريين يرافقهم كاهن عظيم يلبسون الأردية الطاهرة الناصعة البياض يقومون بترتيل الأغانى الدينية بينما يقفل جميع السامريون عيونهم ويركعون ساجدين على الأبسطة ووجهتهم جبل جيرزيم لا أورشليم .

لازار يورشالمى

الغيرة

قصة فى يوميات

ملحوظة : جميع أشخاص هذه القصة أسماء خيالية ولا يمتون بصلة لأحد من الأحياء أو الأموات

٦ يوليو سنة ١٩٤٣

أنا مش عارف أخرتها إيه ؟؟ . . ومش عارف أخرة البدعة الجديدة اللى طلعت فيها الستات اليومين دول . . . لقد أخبرتنى زيزى بأنها ستذهب لزيارة أختها وبأنها ستكون فى المنزل قبل الساعة ٩ م ولكنها بسلامتها عادت حوالى الساعة ١٠ م وخادمتنا زينب تحمل الطفل دودو على كتفها وهو نائم ، ولما وجدت أنى سبقتها فى الحضور للمنزل فاجأتنى بقولها

ـ أنا كنت ناوية آجى بدرى لكن أعمل ايه كان ناس كتير عند أختى وقعدنا نلعب كونكان وكل ما أقوم يحوشونى وآخر بولة طولت

فنظرت اليها طويلا وسكت وبلعتها . . . ؟ ! . . .

١٠ يوليو

لم اكن لأظن أن عاطفة الأمومة تنهزم أمام شيطان المائدة الخضراء . . . ولم اكن لأحسب أن بنت حواء كالرجل سواء بسواء إذا اندمجت فى القمار نسيت كل شىء ، ولم تعد تهتم بزوجها أو أولادها أو منزلها . . .

نعم لم يكن ذلك يخطر ببالى بتاتا حتى اليوم مساءاً عند ما وصلت المنزل ووجدت الموائد منصوبة والكونكان شغال وجميع من يحتللن اللعب من الجنس اللطيف ، وزادت دهشتى عند ما وجدت مدام راشيل منهمكة فى اللعب تاركة طفلها الصغير يبكى مع الخادمة وبنتها فلور تسألها الرجوع إلى المنزل وهى تنهرها وتأمرها بالسكوت حتى يمكنها متابعة اللعب ، وأخيراً افترشت المسكينة الأرض ونامت وعينها دامعة . . . ولما انتهى اللعب ايقظتها من أحلامها لتسير على الأرض ونمشى حتى المنزل لأن الخادمة لا تستطيع أن تحمل الاثنين الطفل والطفلة معا . . .

١٥ يوليو

لقد أصبحت الحال لا تطاق ، لقد سألت زيزى اليوم صباحا إذا كانت تريد الذهاب لرؤية فلم ليلى مراد الجديد ولكنها طلبت أن تذهب يوماً آخر لأن مدام استر عاملة قبول النهار ده وقد وعدتها بالذهاب لتلعب وطبعا مش ضرورى سينما لأن اللعب أهم . . . ! ؟ . . .

١٦ يوليو

أنا لست رجعيا ولا أمانع أن أرى الزوجة أو البنت تلعب الورق مع الأقارب ولكن ليس معنى ذلك أن يكون ذلك كل يوم فهنا اليوم وهناك غداً إذ لن يكون لها الوقت الكافى للالتفات لبيتها والاعتناء بأولادها ولذلك أخذت أفكر اليوم كثيراً وطال تفكيرى وأخذت أسائل نفسى قائلا من هو المسئول من فوضى انتشار اللعب بيننا ؟ . . هل هو ضعف الزوج ؟ ؟ . . هل هو تمرد الزوجة العصرية ؟ ؟ . . ولماذا يسكت الأزواج والآباء على ذلك ؟ ؟ . . وقد حصل بسبب ذلك مناقشة شديدة بينى وبين زيزى وأردت أن أمنعها من الخروج لتلعب الكوتشينه ولكنها بعد حملتى العنيفة عليها بكت وقالت

ـ يعنى أقعد محبوسة فى البيت كل يوم ؟ ؟ . . هو أنا بأروح فين ؟ ! ؟ . . اشمعنى غيرى ! ! . .

ولفكرة طرأت على ذهنى فجأة لم أرد عليها وتركتها تتكلم وسكت وبلعتها أيضاً . .

٢٣ يوليو

مضى على أسبوع وأنا أعود إلى المنزل حوالى منتصف

الليل بدون أن أخبر زيزى زوجتى بأنى سأتأخر ، بل وبدون أن أعطيها رداً يريحها إذا سألتنى ، واليوم عندما عدت متأخراً كالعادة وجدت أنها لم تنم وقد استقبلتنى بوجه عابس وسألتنى عن سبب تأخيرى وأين كنت ، فرددت عليها كالعادة ولكنها قالت لى.

— أنا ما اقبلش العيشة دى .. كل يوم تأخير تأخير .. واسألك كنت فين تجيب لى ألف حجة . لكن دنا النهارده جالى خبر كل حاجة ، وانك كنت فى السينما مع واحده وانك دايما بتتفسح معاها ، وانك بتصرف عليها وانها دايما عندك فى الدكان .

وبكل بساطه وهدوء أجبتها « أنا ؟ .. من قال لك ؟ .. هو أنتوا بتروحوا تقابلوا بعض علشان تلعبوا كوتشينه والا علشان تجيبوا سيرة الناس » وتركتها ودخلت غرفة النوم

٢٥ يوليو

حوالى الساعة ٧ م اليوم حضرت زيزى ولما سألتها عن سبب حضورها محل عملى قالت « علشان نروح مع بعض البيت وما تتأخرش زى كل يوم » وقد ذهبنا السينما سوياً ثم عدنا إلى المنزل

٣٠ يوليو

أصبحت عادة زيزى الحضور يومياً لتاخذنى إلى المنزل فلا أنا أتأخر ولا هى تذهب للعب الكوتشينه واليوم ونحن نتعشى سألتنى عن البنت الراقصة التى كنت أخرج معها وأتأخر معها فأفهمتها أنها ما دامت لا تخرج كل يوم فانى لن أقابلها ولن أتأخر وقد اتفقنا على ذلك وتصالحنا .

٤ أغسطس

دعوت العائلة اليوم لحفلة غذاء بمنزلنا وقد ضحكت كثيراً عندما وجدت زيزى تتكلم همساً مع ألبير زوج أختى ومع مراد أخى لأنى أعلم أنها تسألهما عن أحوالى مع الراقصة وهى لا تعلم أنى أنا محرك الاشاعة ، وأنى أنا رأس المؤامرة ، كما أنها لا تعلم أنى شرحت لهما أحوالى المنزلية واتفقنا أن يشيعا لها عنى ذلك كذبا وقد قام كل منهما بدوره خير قيام فتحركت غيرتها وما أدراك بالمرأة إذا غارت ، وهكذا تمكنت من أن أحافظ على هناء منزلى ، وما أدرانى كيف سيكون حالى معها لو علمت يوما ما تقرأه أنت الآن أيها القارىء ؟

طبق الأصل

شالوم دباح

بقية المقال المنشور على ص ٨

اعطاء المرأة الحرية وابحنا لها الاختلاط ، لما للاختلاط من مزايا فهو وسيلة للتعارف ، وله فوائد اجتماعية منها تشجيع الزواج . وقد حققنا فكرة الاختلاط بانشاء النوادى الأدبية والرياضية وفتحناها للشبان والشابات ، وبذلك يحصل التعارف وينمو التآلف وتقوى الرابطة بين أبناء الطائفة ، فضلا عما اتحناه لكل فرد لكى يظهر ناحية من نواحى النشاط سواء اكان رياضيا أو أدبيا أو فنيا أو فى أعمال البر ، ولسنا بذلك قد خرجنا على المألوف ، بل لقد سبقتنا جميع الطوائف فى تأسيس مثل هذه النوادى التى لها أهداف شريفة وأغراض نبيلة ، فقلت له لست أدرى ان كان الوقت قد حان لكى نجاريكم فيما تفعلون ام لا — والكلمة للآباء والأمهات .

كشافة وجوالة الشبان القرائين

تدعو إدارة الفرقة جميع الأفراد لحضور الاجتماع الأول للصيف الحالى فى الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم السبت ٢٢ يونيه بمركزها الجديد بمدرسة الروضة بحى القرائين والرجا عدم التخلف

اعلان

بمناسبة انتخابات المجلس الملى القادمة قرر المجلس بأنه لا يجوز لأى فرد من أفراد الطائفة المقرر عليهم عاريخاه بأن ينتخبوا أو يرشحوا أنفسهم لعضوية المجلس الجديد مالم يكونوا قد سددوا ما عليهم من المتأخرات حتى ٣٠ يونيو سنة ١٩٤٦ حسب نص اللائحة .

(بناء عليه)

نرجو من أفراد الطائفة الكرام الحرص على سداد مرتباتهم الشهرية (العاريخاه) حتى ٣٠ يونيو سنة ١٩٤٦ حتى لايحرموا من حق الانتخاب والترشيح خدمة للطائفة